العدد١١ - آذار ٢٠٢٢

أَقْلَامُنَا

مجلة

نادي الكتاب اللبناني

أمي و أنا

ابداعات أقلام اعضاء
نادي الكتاب اللبناني

WWW.LEBBOOKCLUB.COM

المشاركون في هذا العدد

صفحة ١ الفهرس
صفحة ٢ افتتاحية العدد - د. سلام سليم سعد
صفحة ٣ فادي الحاج
صفحة ٤ مادلين زيدان
صفحة ٥ سناء شجاع
صفحة ٦ شربل طوني خيامي
صفحة ٧ سميرة غانم
صفحة ٨ أليس شوفاني اغناطيوس
صفحة ٩ رانية مرعي
صفحة ١٠ عفاف عياش
صفحة ١١ رنا سمير عَلَم
صفحة ١٢ نقية فهيم هاني
صفحة ١٣ هدى حاطوم
صفحة ١٤ جومانا الشمندي
صفحة ١٥ ماجدة حسيب عربيد
صفحة ١٦ نورما عبدالباقي
صفحة ١٧ بسمة عبيد
صفحة ١٨ ميرنا بو حاطوم
صفحة ١٩ عبير عربيد
صفحة ٢٠ الهام مصطفى حمزة
صفحة ٢١ ماريان مخول مهنا
صفحة ٢٢ ديانا الخوري
صفحة ٢٣ قواعد النشر في المجلة

إنها صدفة جميلة حقًا أن يصادف يوم الأم ويوم الشعر العالمي في21 آذار من كل عام. في هذا اليوم، يأخذ الناس من جميع أنحاء العالم العربي الوقت للاحتفال وتكريم الأمهات على تضحياتهن وحبهن وولاءهن. يتزامن هذا اليوم أيضًا مع الذكرى 98 لميلاد الشاعر الكبير نزار قباني، الذي كتب العديد من القصائد المؤثرة عن الأمهات. هذا اليوم هو فرصة رائعة لتقديم الشكر للأمهات في كل مكان، وكذلك لتقدير الشعر من جميع أنحاء العالم. إنه تذكير بأن الشعر يمكن أن يكون وسيلة قوية للتعبير عن التقدير لمن نحبهم.

وصفت الأم في معظم القصائد العربية القديمة والحديثة بأنها تتميز بقداسة ونقاء شديدين. ويتجلى ذلك في كتابات الشاعر الكبير سعيد عقل الذي قال: "أمي يا ملاكي/ يا حبي الباقي إلى الأبد". أو كما جاء في قصيدة الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي الذي قال: "الأمُ تلثم طفلها وتضمه/ حرمٌ سماويّ الجمال مُقدس". وعن الام يقول حافظ إبراهيم في قصيدته: "الأمُ مدرسة إذا أعدَدْتَها/ أعدَدْتَ شعباً طيبَ الأعراقِ/ الأمُ روضٌ إن تعهده الحيا/ بالريِّ أورَق أيمّا إيرَاقِ/ الأم أستاذ الأساتذة الأُلى/ شغَلَت مآثرهم مَدى الآفاق".

ويمكن رؤية هذا الشعور في أعمال أمير الشعراء أحمد شوقي كما تأثرت التجربة الشعرية لنزار قباني بشدة بهذه الفكرة وكتب العديد من القصائد التي احتفلت بحرمة الأمهات. توضح هذه الأمثلة أن الأمومة كان ينظر إليها منذ فترة طويلة باحترام في الثقافة العربية.

والدة الشهيد بالتأكيد من أجمل الأمهات. وهي رمز للقوة والشجاعة، فقد أعطت ما هو أغلى من حياتها، وصبرت على حزنها، عن ام الشهداء. رسم الشاعر حسن عبد الله، صورة حية عن حب الأم وتفانيها لابنها، فضلاً عن صمودها في مواجهة الشدائد، يقول: "أجمل الأمهات اللواتي انتظرن ولدها / أجمل الأمهات اللواتي انتظرنه / عاد شهيداً / فبكت دموعتين ووردة / ولم تختبئ في ثياب الحداد ... "

غالبًا ما يُنظر إلى وجه الأم في الشعر على أنه رمز للقداسة والمثالية والبراءة. لكن في الروايات، يمكن أن تكون صورة الأم أكثر تنوعًا، فالأم عند نجيب محفوظ تتنوع بحسب الرواية ، في رواية غسان كنفاني "أم سعد" تستخدم الأم رمزاً للأرض وشعبها.

هذا و تعتبر رواية "الأم" للكاتب الروسي مكسيم غوركي، أهم وأكبر رواية الأدب العالمي المحفز للثورة و كفاح أم من أجل حماية وطنها، كما نجد غرابة علاقة الإبن بأمه في رواية "الغريب" لألبير كامو.

لطالما كانت الأمهات مصدر إلهام كبير لأطفالهن، و نجد اثر الام في السير الذاتيه للكثير من الادباء مثل : مارغريت دوراس، مارسيل بانيول، نتالي ساروت، فيرجينيا وولف ، جان بول سارتر

الأمهات هن الأبطال المجهولون في عالمنا، وهم يستحقون الاحتفاء بالعمل الجاد والتضحيات التي يقدمونها كل يوم. لذلك دعونا جميعًا نتوقف لحظة لنشكر أمهاتنا على حبهن ودعمهن الذي لا يتزعزع. في هذا اليوم الخاص، نتمنى لجميع الأمهات عيد أم سعيد!

رئيسة التحرير
د. سلام سليم سعد
مؤسسة و رئيسة نادي الكتاب اللبناني

أمي أحبك

أمي كم أنت جميلة أطال الله بعمرك
كيف أكتب و ماذا أكتب عنك
و هل كلماتي تعبر عن شكري لك ؟ لا أظن
سامحيني يا أمي إن أخطأت يوماً بحقك أعذريني لو كنت السبب بذرف دموعك التي كادت أن تحرقني
أمي يا ملاكي يا حبي الباقي إلى الأبد، كم أحببت هذه الكلمات و كم غنيتها كي أرضيك
رضاكِ أمي كنزي و أماني و دفء روحي
أعرف أن كنوز الدنيا لا تهمك بشيئ أمام سعادتي و فرحي
الأم عادة لا تطلب من أولادها شيئا و إن طلبت تطلب من أولادها المحافظة على صحتهم
أمي يا بلسم جروحي
كل يوم أفكر بك و أحاسب نفسي على تقصيري تجاهك
أطال الله بعمرك و حماكِ من أي مكروه لا أطيق أن أراكِ حزينة أو مريضة

عن أي ملكات جمال نتكلم و أنت ملكة جمال الكون بنظري

أمي أحبك

فادي الحاج
نادي الكتاب اللبناني

إنها إمرأة حصّدت لقبها باكراً عاشت رحلة الكفاح و الكدّ منذ أن كانت في العاشرة من عمرها وهي تعاني و تتعب في تربية أخوتها و أخواتها ، ولقدرٍ مكتوب عانت و وقفت أمام ظلم الحياة وفقدَت والدتها قبل أن تكللَ بالأبيض في سن الخامسة عشر من عمر ٍ لم تعش مراحله .

عانت كثيراً في حياتها قبل أن رتّب الخالق ملامحي وصاغ كياني بالقرب من قلبها الذي كان ينبض بالطفولة ، و أصبحت تلتمس السّعادة روحها ، وتتذوق معنى الأعياد فما حُرِمَت من مناداتها بأجمل الألفاظ و أعذبها أصبحت تسمعها من فمي :" إمي "و يا لها من كلمة في حروفها رنين يجعل قلب الناطق بها يرتعشُ فرحاً و حباً وحناناً ..

كيف أصفها و يا لجلالتها بين النساء !

وهبتني الوجود فوهبتها الأمومة، علمتني الصدق و الاستقامة كيف ستنصفها بعض حروف الأبجدية

أمام عظمتها و كيف لا ، و قد أوصت جميع الكتب السماوية بها.

دمتِ لنا مصدر النور في حياتنا.

مادلين منعم زيدان
نادي الكتاب اللبناني

أمّاه ...أمّاه

أمّاه ...أمّاه ، تعالَي. هلمّي تعالي ...أتركي الماء في الجرار . النار في اسْتِعارٍ، لن تنطفئ.
جاراتنا في نداء أعلم، ولكن ستجلسن غدا والآن أنا.
ـ ما بالكِ يا بُنيّتي ...ما بالك
تشغلين الدنيا ب " أُمّاه" وتصدحين فرحًا ؟!
ـ أُنظري أُمّاه، أُنظري كم هو جميل ! لاحظي لونه أمّاه ..لاحظي..ألا ترينه صيفًا وربيعا ؟
لاحظي أُمّاه ...لاحظي كم يجمل على الخصر ، أكمامه الفضفاضة افصحت عن جمال
الكتفين قليلا . ألاحظتِ أُمّاه ...ألاحظت؟
ـ ومن اين لك هذا، آ بنيّة؟ من اين ؟!
ـ هديّة أُمّاه...هدية . جاءني هديّة .
ـ هديّة !!
ـ نعم أُمّاه. اطمئنّي
بالكاد جالت عيناه والتفّت يداه الخصر.
تعالي نقطف الأزهار ، تعالي . وعدني، حيث أهداني سنلتقي عصرا.

سناء شجاع
نادي الكتاب اللبناني

يا سيدة روحي

الأم كلمة صغيرة وحروفها قليلة لكنها تحتوي على أكبر معاني الحبّ والعطاء والحنان والتضحية, هي ذاك الصدر الحنون الذي نُلقي عليه رأسنا ونشكو اليه همومنا ومتاعبنا .
كل إنسان منّا يلتقي بِعددٍ هائلٍ من النساء في مجتمعه; ولكن أجمل النساء, هي تلك المرأة التي سهرت وتعبت وربّت وأعطت دون مقابل, تلك المرأة التي تُدعى أمّي, فأنت أجمل النساء !!

أمّي ... أحتار ما أُسمّيكِ ?? أأُسمّيكِ حياتي, قلبي, عمري, نبضي ...??

عُذراً أمّي لم أجد كلمة مناسبة لأطلقها عليكِ, فلن أسميكِ أمّي, سأسمّيكِ كل شيء جميل, فكيف لا تكوني كل شيء جميلاً, وانتِ شمس حياتي المضيئة دائماً ? أنتِ سندي في كل صعوبة تعترض سبيلي. وكيف لا تكوني كل شيء جميل وانت هي كنزي الحقيقيّ ?

أمّي يا أوّل ما نطقته شفتاي.. أمّي يا مرهم الروح الذي دائماً يزيل جروح الزمن.. أمّي انت النجمة التي تنير لي الطريق دوماً..

لكلّ مرحلة,
ولكل عمر,
وللكون
حتى نهاية,
إلّا حبّك لا نهاية له .
ونُكرّر مع الشاعر جبران خليل جبران:" أجمل ثلاث نساء في العالم:أمّي, وظلّها, وإنعكاس مرآتها ".
ها إنّني مُغرم بالحياة, والحياة هي أمّي .

عُذراً ڤيتاغورس: أمّي هي المعادلة الأصعب !
عُذراً نيوتن: فأمّي هي سرّ الجاذبية !
عُذراً جولييت: فأمّي هي حبيبتي !
عُذراً للجميع, فأمّي هي الحياة !!

سعادتي هي أمّي وحزني هو غيابها !

أمّي لطالما تعلّمنا منك معاني العزْ والكبرياء, فكل عام وانتِ شموخ أرز لبنان !!

شكراً, شكراً, وشكراً أمّي, لأنّك أمّي !

شربل طوني خيامي
نادي الكتاب اللبناني

وكأني بك أنا
طفلتك الوديعة
طفلتي ومدللتي انت
احب ابتسامتك وانت طريحة العجز
بهدوئك ورضى روحك السمحة
كما أحببت ابتسامتي في مهدي
يستبيحني الحزن ان تغضن جبينك القمري
ويعيد هدوء ملامحك صفاء الزرقة لسمائي
صوتك الهادئ لا يجهر بالسؤال
عن ذلك الغول
الذي يسترسل في سريانه السليط...
غول مهزوم بخبثه
وقلب منتصر بالحمد والتسليم...
كم أنت قوية بعجزك
كم هي جبّارة ابتسامتك
يجيء الملاك الأسود كل فجر
ويقف خجلاً يسبّح لرضاك ...
تسألين عن ساعة يدك
عن رفيقة انتظارك الصدوقة
هي ترقد في خزانة قريبة من سريرك
وفيّة لمعصمك الغض
تفترق بقية أشيائك
كل لشوقه
لرحلة جديدة يجهل الاعتياد عليها
مشتّتة تصلّي
رانية من الله
كل لهشاشة مصيره
وأنت تعتقينها بسماحة كما تعتقين الدنيا
وانا ..
ارشف كأس حزني المقبل ببطء
مؤجلة إفراغه من جرعته الكبرى الأخيرة

أليس شوفاني اغناطيوس
نادي الكتاب اللبناني

كانت أمي عنوان للمحبة والطيبة.و لأنني كبيرة أخوتي كنت سندها في البيت وفي مساعدة أخوتي في الدرس.
تعلمت منها الأهتمام بالبيت منذ صغري.كنت أحبها كثيرا".هي مثلي الأعلى في كل الأمور.
كنا نخبز سويا"ونتشارك تحضير الطعام.
كنت سندا"لها وكانت أجمل مافي الحياة إنها أمي وزهرة حياتي.
رغم انشغالها بتسعة أولاد كانت توزع علينا الحنان والحب وتلك الأغاني الجميلة التي كانت تدندنها لأخوتي وهم أطفال.بعد فراقها لازلت حتى الآن أبكي حين أسمع أغنية مارسيل خليفة :أحن إلى خبز أمي أو ست الحبايب يا حبيبة لفايزة أحمد .
أنا وأمي أحس أنني أحبها وأحبها وأشتاق إلى ضمة منها.
حتى نلتقي سأظل كما أردتني أن أكون محبة وطيبة وحنونة بقدر ما أستطيع.
أحيانا" أراها من بعيد تضحك لي فأفرح ،لكنها ترحل.ألوِح لها وأنا أحلم أن تعود وتلوح لي مرة أخرى.
مهما طال الزمن سأنتظر لقياكِ يا أمي.
أليس شوفاني أغناطيوس .

أمي

أغنّي الحبَّ بأحرفِكِ
يختالُ الصّدى
وهل بغير اسمك يُقدّسُ النّغمُ
؟

أرسمُ بالربيعِ عطركِ
يرتوي الجمالُ
يا من لأجلها يُمجَّدُ الكلِمُ

أناجي اللّه في محرابِك
أصلّيكِ حبًّا
قديسة ولطهرها يُبرُّ القسمُ

أغفو والحلمَ في مقلتيكِ
أفترشُ المدى
وأصحو في حضنِ النور أبتسمُ

أبكي تواسيني راحتُكِ
تلملمُ أدمعي
وجروحي في أحضانكِ تلتئمُ

أرحلُ تحرسني نظرتُكِ
ترافقُ رحلتي
نبضي بنبضِكِ يا أمّاهُ يلتحمُ

أكبرُ وظلّي يتبعُكِ
تُجنُّ لهفتي
وبنورِك يا ملهمتي أعتصمُ

رانية مرعي
نادي الكتاب اللبناني

أنتي الجنةٌ

عفاف عياش
نادي الكتاب اللبناني

حملتني تسعة أشهر في رحمها
سهرت عيونها من أجلي لكي أنام

أعطتني إسماً من سناء حرفها
نادت عليّ بإسم راقصت الأيام

ضحّت لأجلي وفي نبضات قلبها
دقةٌ أحتسبها وتراً من تلك الأنغام

حسناء وما السرُّ في عيون سرها؟
بحرها بحر يسقي ربيعً الخُزام

علّمتني حرفاً من مدرسةِ عِلمها
فأصبحت أتقنُ بفضلها لغة الكلام

أعطتني حناناً والحنان في رحمها
كجنةِ الفردوس ترتوي من بحر الهيام

تفتحّت في شهر الأعياد براعم وردها
وما العطاء إلاَّ وصفاء عندها والسلام؟

أقول لها شكراً أسجد لتراتيل ليلها
ف أنتي الجنة مزروعة بزهر الخزام

أنا وأمّي قصّة حبٍّ لا تجدونها في كتاب، لأنّها كتاب حياتي.

مع كل نقطةِ زيتٍ من محصولِ الزيتون في التبولة، أتذّوقُ عطرَ تعبِ يديها، مع كلّ لباسٍ غسلَتْهُ، أشمُّ عطرَ حبّها، مع كل رغيفِ خبزٍ استطعمُ بعذابِ عجينتها، مع كل إشراقة شمسٍ أشكرُ ربّي على نعمةِ أمومتها، مع كل مائدةٍ أشكرهُ على لقمةٍ من صنع يديها، ومع طلوعِ الضوءِ، أشكرُه على كل ثانيةٍ في عمرها.

أمي سبب وجودي ونجاحي في معاركِ الحياة، رفيقتي التي حملَتْ بتجاعيدٍ كفّيها همومي، من حملَتْ أثقالَ حزني في قلبها وأخطائي في صدرها، أمي سترة نجاتي، سبب سعادتي وحياتي.

أمي ومَنْ غيركِ وجعي يسمعُ، من بسمةِ شفتيكِ أشبعُ، أمي وبحبّكِ أتمتّع، ومن دونك لا حياة لي ولو فيها الكون يجتمِعُ، على عرش قلبي تتربّعُ، كلماتها الجميلة أسمعُ، بنصائحها أتمتّعُ، يكفيني اتصالاً بها كي ترحل آلامي، وتخفّف عني أحزاني، أمي نبض حياتي وقلبي لحبّها لا يتّسِعُ.

أمّي أنا ما زلتُ لكِ تلك الطفلة التي تلجأ وأنتِ لي الحضن الدافىء والملجأ.

أُدينُ لكِ بحياتي كلّها، بكلّ التضحياتِ، وأنتِ لي الحنان الذي منه لا أشبعُ.

حفظ الله أمّي وكلّ الأمهّات.

رنا سمير عَلَم
نادي الكتاب اللبناني

أمّي وأنا
ياصوتاً عذباً في داخلي
يا حديثاً يناجي ذاتي بصمت
يااا شهقةَ الوجع ..
يا حبّة القلبِ الّتي أعبُدْ ..
إسمُكِ صلاتي
يا فرحي الحزين
يانبضةَ الرّوح
كيف أنسى؟..
لاا .. لاا لم ولن أنسى
ألوجعُ الصّارخُ في أعماقي
يوقِظُني من غفوةِ العمرِ
من هناءةِ العيشِ ..
من نفسي..

يا دمعةً تضيمُ قلبي
رحلتِ باكراً
غابَ عنّي الفرحْ
وتركتِ عُيوني متعبة
منتظرة طيفكِ ..
وقلبي يحتَضِنُ جمراً
تستوطِنُهُ الغصّةُ ..
إنّها رِحلةُ العمرِ الحزينْ ..
أذكرُ جيداً يا أمّي
آخرَ غمرةٍ .. فيها
تاهتْ روحي
أذكركِ وأنتِ تتلمّسينَ شعري .. تتأمّلينَ وجهي
تُكفكِفينَ دموعي بأناملكِ
فأنامُ على هدهدةِ صوتكِ
أمّي..
يا سلاماً رافقَ روحي
رسمتُكِ وشماً في ذاكرتي
يا أحنّ من جفونِ العينْ .. يا غرّةَ صبحٍ على جبينِ المدى
أمي ...
ما زلتِ تُضيئينِ حزني
بشمسِ حبّكِ ..
أيّتُها الغائبةُ الحاضرةُ
في صفحةِ وجداني ..
يااا أللهِ أسعفْ جُرحيَ المكابر
أستجدي حنانكَ
أمي في نعيمِ جنّتِكَ ..
إجعلْ قلبي وردةً على قبرها .
أمّي .. لروحكِ الرّحمة والسّلام .

نقية فهيم هاني
نادي الكتاب اللبناني

ليلةٌ شتويةٌ باردةٌ
في احد الايام الباردة كنت امشي وحيداً على الطريق ؛ وكانت الاوراق و الجرائد تتطاير.؛ وأنا كنت مستمتع برؤية القمر الجميل المكتمل في حجمه؛ على شكل بدر ؛ وفجأة جائت الغيوم وخطفته ؛ كنت امشي على الطريق دون هدى ؛ وبجانب الحائط ؛ كنت البس جاكيت الجلد الأسود ؛ و البنطال الشتوي ؛ ومع هذا كنت ارتجف برداً وفجأة دخلت على المقهى الذي كان على جانب الطريق الأيمن ؛ فيه فتيات تقدم المشروبات الغازية ؛ والمشروبات الساخنة ؛ وبعض الاطعمة الخفيفة ؛ ما اجمل المعزوفه الهادئة ؛ التي يبثها التلفاز ؛ كدت ان انام بسببها ثم طلبت من العامل قهوة يوجد بها القليل من حبات السكر ؛ عندما انتهت القطعة الموسيقية ؛ خرجت ووقفت على الطريق لاوقف تاكسي متجها الى البحر استنشق نسيمه العليل رغم ان الجو بارداً في البحر ؛ كان شعري الطويل يتطاير كالاوراق و الجرائد التي كانت تتطاير في الطريق ؛ ثم اطلق سراح القمر بعد اعتقاله من الغيوم وهكذا عاد كل شئ على مايرام ، وفضلتُ العودة إلى المنزل ؛ رغم أنها أكثر الأفعال اعتيادية، ولكن تبقى أجمل ما يمكن أن يفعله المرء على الإطلاق .. ومع دخولي البيت وجدت أُمي مازالت في انتظاري ؛ رغم أنها لاتحب السهر... وتنام مبكراً... خجلت منها كثيراً .. ولم تسعفني الذاكرة بأي كلمات اعتذار... وقالت الآن اريد ان انام.اسألني عن الحب سأجيب قلب أمي.. قلب أمي القلب الذي رغم كل الأشياء لا يتلف حبه ولا يزول، هو فقط يزيد ومع كل زيادة أرتفع به إلى الله درجة. الأم جنة الدنيا والآخرة، الأم كنز من كنوز الدنيا ولا شيء يضاهيها، حماكِ الله يا أمي..

هدى حاطوم
نادي الكتاب اللبناني

يا ليل وصل سلامي لأمي وقلها
اشتقت لصوتها ولبسمة من تمها
نتزاعل نتخانق ونرجع ...نرضى
اشتقت لعطرها اغمرها....وشمها

يا ليل دخلك ع درب بيتي دلها
بلكي لنو شي مرة ارجع وضمها
الفراق قهرني وما عدت..... أنا
حلمي غمرة وأسمع كلمة.... منها

جومانا الشمندي
نادي الكتاب اللبناني

أمي وأنا قصة عشق لا تنتهي.
بدأت قصتنا قبل أن أعرفها أحسست بها بعطفها بحنوها واهتمامها وأحست بي فغمرتني بمحبتها أعطتني غذاء جسدي وروحي فأنا أنمو عن طريقها وأحس بالدفء والأمان بأحشائها. تربعت تسعة أشهر قرب قلبها سمعت دقاته شعرت بكل مشاعرها وهي تتحسسني تضع يدها على بطنها برفق تحاول معرفة مكان رأسي، رجلي، يدي تنتظرني تنتظر مجيئي بفارغ الصبر.
أبصرت النور على وجهها الجميل ابتسمت لي رغم ألمها من الولادة، أخذتني بين ذراعيها وابتدأت رحلة العمر.

كانت معي دائما" بكل مراحل حياتي كانت معلمتي، رفيقتي، موضع سري وفشة خلقي وكانت عند أهم مرحلة بحياتي سن المراهقة سندي ورفيقة دربي عودتني أنا لا أخجل من أي،شيء أفعله أن أتصرف بالنور دائما" علمتني الصدق وعدم الخوف من الحياة والثقة بالنفس المناقشة قبول رأي الغير قبول الاختلاف التعاون العيش بفرح دائم وأهم من كل شيء علمتني المحبة وكل هذا بشكل غير مباشر فكانت أمي تتصرف بعفويتها تتكلم كما تفكر فكانت رسائلها تصل لي بسلاسة ودون محاضرات.

أنت قوية وصلبة يا أمي، أيام الحرب والقصف والمذابح والجوع كنا صغارا لم نشعر يوما بالخوف فكنت دائما" تظهري لنا أن كل شئ على ما يرام وأن الوضع تحت السيطرة.
كم أنت حنونة وحاضنة يا أمي، رغم خسارتي لأبي وانكساري وانهزامي كنت الداعم الأكبر والسند الأقوى، كنت الأم والأب وعملت كل ما بوسعك لكي يمر الموقف بأقل أذى نفسي ومادي ممكن
كم أنت جميلة يا أمي، كنت وما زلت ملجأ لي حتى بعد أن تزوجت، أصبحت سندا" لأولادي أيضا".
كم أنت عظيمة يا أمي، لم تتعلمي دروسا" في الأمومة إنما أعطيت الأمومة دروسا" لأنك خلقت أما" بالفطرة فكنت الأم لكل من عرفك وهذا ما يميزك يا أغلى البشر.
مهما حاولت أن أصفك وأصف كم تعنين لي لن ولم أستطع إيفاءك حقك فأنت فوق الوصف أمي.
كم أنت أما" يا أمي وكم أنا محظوظة وفخورة أنني ابنتك

ماجدة حسيب عربيد
نادي الكتاب اللبناني

أمي وأنا
حكاية عشق
ابتدت يوم تكويني
شو اخذت من جسمها
غذا
وشو عملت لتحميني
قد ما قول
بقلبي حب إلها
إسمها مكتوب عجبيني
نجاة العطر والريحان
والجوهرة الغالية الثميني
عبالي حققلا
كل شي بتتمنى
فيا رب
زيد من عمرها وعمري وخليني
ازرع قلبها
جناين ورد وفل
وحبق وياسميني
ودموعها الغالية
ع خدها
بيوم ما تفرجيني

نورما عبدالباقي
نادي الكتاب اللبناني

همست لي لحظة ولدت: أنتي منّي فحافظي عليّ، ومرت الأيام وكبرت وكبرت معي تلك الهمسة التي اخترقت فؤادي وما زالت تنمو في داخلي كبذرة خيّرةٍكلما كبرت تكبر أكثر

وصرت أنا هي وهي أنا!....سألتها ذات صيف من أنا ؟ ومن أنت ؟
ابتسمت وقالت: أنا الأرض وأنت الندى، أنا السماء، وأنت النجمة، أنا النخلة وأنت السعف الشامخ يعانق الغيم،

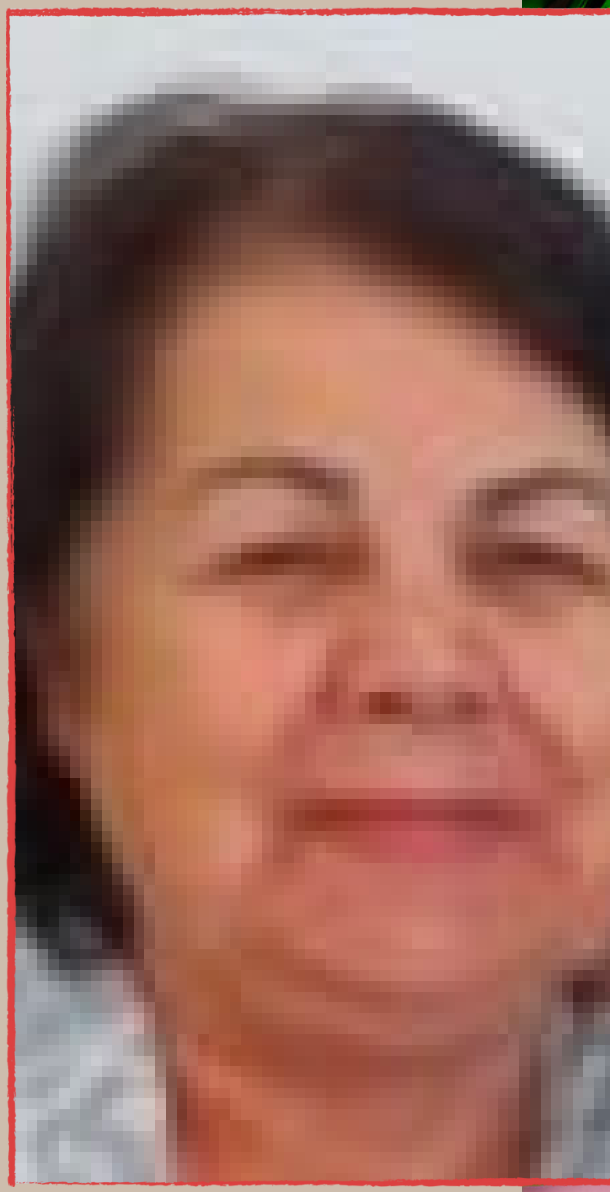

أنا الوردة وأنتي عطري الذي يملأ الأماكن، أنا الحزن وأنتي دمعتي أنا الفرح وأنت ابتسامتي، أنا المملكة وأنت مليكتي، أنا المحبة وأنت حبيبتي، أنا الأمة وأنت كينونتي

أنا الوطن وأنت بنيتي، انت واخوتك وأخواتك

أنتم أبناء قلبي بكم ومنكم أستمد صيرورتي

مهما كبرتم وابتعدتم ستعودون إلي وستظلون صغاري، وحماتي إذا ناديتكم ستردون، لأني أمكم ستسمعون ندائي أينما كنتم

عندها ارتميت على صدرها لأغمرها وأخبرها بحاجتي اليها وكم أتوق لحضنها الدافي ووجهها المنير في ظلمة هذه الليالي وثلوج القلوب الباردة التي مررنا بها عبر هذه السنون بكيت.. بكيت حتى احترقت أجفاني وحفرت الدموع مسالك لها على وجنتي حين أدركت أنني أحلم، وأنها مجرد رؤية شاء القدر أن ألتقيها كسراب.

لثمت الأرض واحتضنت الوردة، وعانقت جذع النخلة ،تمنيت أن المس السماء لأتبارك بها ، حملتهم في قلبي وملأت حقائبي دموعا وفرحا وعدت لأجثو في حضرتها لأنها تستحق .

لأنها الأم !

بسمة عبيد
نادي الكتاب اللبناني

في إحدى ليالي الشّتاء الموحشة دخلت أطمئن على إبنتي فوجدتها تغفو بين ذراعيها ، تحتضنها بشدة، تغذّيها من دفء قلبها، وترنّمُ لها أعذب الألحان.
فقلت لنفسي حينها كم أنت محظوظةً يا صغيرتي ! أنت في حجرٍ مليء بالأمان والحنان ... ومع مرور الأيام كنت أتأمّلها بإستمتاعٍ وهي تسّرحُ شعرها، تداويها في مرضها ، تسرد لها القصص وتداعبها ... لا تتذمّر ولا تعرف كللٍ ولا مللٍ . كنت أنظر إلى وجهها وأرى التّجاعيد التي غزتْهُ وهي تروي مئة حكايةٍ وحكايةٍ من المشّقة والتّضحية وما زالت رغم ضعف كيانها تمطرنا حباً وسخاءً ولا تطلب أجراً ولا شكراً ... هذه العظيمة هي أمّي .نعم... تلك السّيّدة التي قدّرت قيمتها بشكلٍ جليٍّ حين أنجبت وعرفت معنى الأمومة...كم أتمنّى أن أُشبهها في إرادتها الصّلبة، في تفانيها، في صبرها ... وأدركتُ تماماً صِدق شعور أطفالي نحوها ، أحدثهم عنها فتلمع عيناهم حبّاً وإمتناناً لها ، وكم يعتريهم السّرور حين يكونوا برفقتك ... فإنت يا أمي الجنة والنعيم ... ومهما خطّ قلمي يبقى مقصّراً لا يفيكِ حقّكِ فأنتِ سندي في نجاحي وفرحي ، أنتِ بلسم أوجاعي وعكازي في ضعفي وإنكساري ...
وأنت ملكة قلبي... وإن جثوت عند أقدامك سيملأني الخجل ويعتريني الوجل أمام فضلك وبحر عطائك ...
أسال اللّهّ أن يمدّك بالصّحة والعافية ويحفظ جميع الأمهات!

ميرنا بو حاطوم
نادي الكتاب اللبناني

ملكة الحياة

شو بيلبقلك إمّي التّاج
يتوّج فوق جبينك
قلبي لقلبك محتاج
بفدي عمري لسنينك
يا ملكة كلّ الأزمان.
كل زهرة ببساتينك
في إلها ألف حكاية
وكل كلمة بدواوينك
شفناكِ فيها مراية
وكنت للفرح عنوان.
يا إمّي طريقك نور
وبطريقك خدتيني
من همسك باقات سرور
وبالمحبّي غمرتيني
إمّي يا نبع الحنان.

علّمتينا لطف القوّة
نفكّ القيد
نصير أحرار
والوطن قلتيلي هوّي
مسحة عز
عجبين الغار
وطن وإم قدّ الأكوان.

عبير عربيد
نادي الكتاب اللبناني

لأول مرة أقف عاجزة.

القلم يتردد... قلبي يعتصر

اكتب عن من فقدت منذ ايام

ابحث عن كلمات تجمع شمل نفسي المبعثرة.

اكتم حرفا.. اكتم صوتا.

من يواسي قلبي المتعب في ليالي صماء.

ويشعر بعمق تجربتي لأنك قد خضتي حربا قبلي يا أمي.

تحزنين على حملي الثقيل.. بكلمة انا اعلم ما تخفيه هذة البنت.

ما يواسي قلبي انني باللاشعور اتصرف مثلك.

اتكلم شبهك

حتى قهوتي الو سط

مسحوق الغسيل

مؤنة الشتاء

صلاتي

ترتيلي القرأن في وقت متأخر.

أصبحت اشبه امي بكلماتها

بدعواتها

بحبها للخير.

بحزنها على الجميع

بمحبتها الخاصة... وطيبتها النادرة

لا استطيع تجاوز من منحتني الحياة

ومن سهرت وربت.. انحني لروحك الطاهرة... والقي عليك محبة ابدية

رضاك... نجاة من الخوف.

وأمن في غربة... وصلاة بمحراب

لعينيك الناعستين.. الف سلام وقبلة.

رحمك الله.. يا عمر لا يتكرر

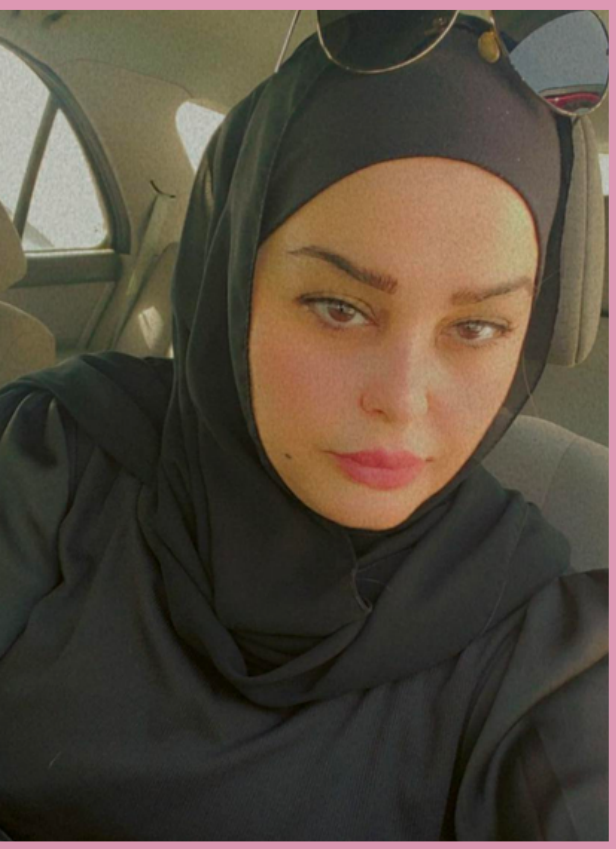

الهام مصطفى حمزة.
نادي الكتاب اللبناني

انا امي وامي انا .!!

يهيّئ لي احيانا اننا روح واحدة تتصارع بين جسدين طال هذا الصراع الى ان اعلن انكساره مؤخرا ومنذ 4 سنوات .
روحي انطفأت ورافقت امي إلى عليائها سمائها.
وبقيت تأئة ابحث عن روح بديلة تسكنني لأحيا من جديد .
لكنني ما وجدت إلا السراب . وما النفع ! فنفسي اخذت تشيخ بسرعة قياسية لتلحلق بتلك الروح الخالدة .لتستعيد طفولة منشودة تنعم بحضن امٍ وأمة.

ماريان مخول مهنا
نادي الكتاب اللبناني

ديانا الخوري
نادي الكتاب اللبناني

يا امي، أنا كبرت وعرفت كتير منيح قيمتك بحياتي وقيمة رضاك عليي. ما بتساعني الدني لما بشوفك مبسوطة وعم تضحكي، وقدي بنقهر لما بتزعلي وبينزلوا دموعك. كل ما بتطلع فيك بشوف حالي، وكل ما عم اكبر بشوف انو عم اشبهك اكتر واكتر. مع الوقت عم افهمك وعم اعرف انك ما بتريديلي الا الخير. ما احتجت يوم لمساعدة الا ولقيتك حدي حاضرة لكل شي، حتى وانت ضعيفة وبحاجة للمساعدة اكتر مني. ما بخلت عليي ولا مرة بحنانك وعطفك واهتمامك انت اللي ما حبيت يوم تكوني "تقيلة عليي ولا عحدا" متل ما بتقولي. من شان هيك، ولانو انت أنا وانا انت، ما بعتلك همي ولا بكسر كلمتك، وجميلك عراسي طول العمر والله يقدرني رد ولو القليل من اللي قدمتيلي ياه.

مجلة اقلامنا

نادي الكتاب اللبناني

نادي الكتاب اللبناني

اقرأ .. شارك .. ناقش .. استفد

نادي الكتاب اللبناني

www.lebbookclub..com

contact@lebbookclub

@lebbookclub